

أثر برنامج مقترح بالتربية الحركية لتنمية بعض مهارات المعالجة والتناول لتلاميذ (06-07 سنوات).

The effect of a proposed program by kinetic education to develop some treatment and handling skills for pupils (06-07 years).

عبد الحفيظ قادي¹، عبد المالك معلم² السعيد يحيوي³

^{3,2,1} معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد-باتنة02،

¹ kadri19791984@gmail.com، ² malleml@hotmail.fr، ³ dr.saidy05@gmail.com

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام: 2021/01/09

تاريخ القبول: 2021/04/28.

تاريخ النشر: 2021/06/20.

الكلمات المفتاحية:

لبرنامج، التربية الحركية، مهارات المعالجة والتناول.

الباحث المرسل: عبد الحفيظ قادي

الايمل:

kadri19791984@gmail.com

Keywords :

kinetic education,
treatment and handling
skills.

Abstract

The study aims to identify the impact of a proposed program of kinetic education to develop some processing and intake skills for students, that's why we used the experimental curriculum to design one set, on a randomly selected sample of 34 pupils by one of the middle school of the municipality of Barika, Batna state , and To collect the data, we were selected by the jury skills of (throwing, passing and receiving) and 04 tests, nomination (two tests for each skill), after collecting the results and processing them statistically a very high efficiency of the proposed skills development program was achieved under study, on this basis, we believe that if in-depth critical and analytical study is conducted ,for both the accompanying document and the physical and sports education curricula for primary education, by specialists in kinetic education, child psychology and school sociology, to Improve the current curriculum to suit the needs of students.

1. مقدمة:

إن الإهتمام بتلاميذ المراحل الدراسية الأولى تعتبر من أولويات القائمين على العملية التعليمية، فمن خلالها تتكون الشخصية من جميع جوانبها الفكرية والبدنية والوجدانية، فهي تغرس العادات الصحية السليمة، وتساعد على إكتساب التوافق الحركي. (مهيب وآخرون، 2010، صفحة 2). وتعد مرحلة التعليم الإبتدائي القاعدة الصلبة والركيزة الأساسية للعملية التعليمية التعليمية، ومن أهم مدخلاتها، وعليه لابد من وضع برامج ومناهج لائقة لتحقيق الأهداف المسطرة، خاصة وأن هذه المرحلة تعتبر فترة خصبة لزرع معالم وإستراتيجيات تعليمية من أجل الوصول بفرد لائق بدينا وحركيا. يشير (زياني وقوراري، 2018) نقلا عن (إبراهيم حسين، 2020) أن جل الدراسات تؤكد على اهمية النشاط الحركي للطفل، إذ يعتبر التعطش الجامح للنشاط من أهم مميزات هذه المرحلة، خاصة على كل ما يتعلمه الطفل كنتيجة لتعامله مع الأشخاص والأشياء في المحيط والبيئة التي يعيش فيها. (حسين وآخرون، 2020، صفحة 300)، يضيف (أعراب، 2019) نقلا عن براهيم وآخرون أن الرياضة المدرسية في أي بلد تعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم الذي يحصل في الميدان الرياضي، فهي مادة منظمة ومهيكلية في إطار المنظومة التربوية كنشاط تكميلي يمارس داخل المؤسسة ولحسابها في إطار تنافسي. (براهيم وآخرون، 2020، صفحة 350). ولقد حذت التربية الرياضية حذوها كباقي المواد التعليمية في تبني الإستراتيجية الأمثل في تشجيع التلاميذ على الإبداع الحركي، وذلك من خلال إتباع منهج المقاربة بالكفاءات التي تتضمن مجموعة من الأساليب كحل المشكلات والإكتشاف الموجه وغيرها من الأساليب التي تحفز التلاميذ. (عباسة وآخرون، 2017، صفحة 53).

أثر برنامج مقترح بالتربية الحركية لتنمية بعض مهارات المعالجة والتناول لتلاميذ (07-06 سنوات).

إن أكثر المجتمعات تقدما في مجالات الحياة هي التي تعطي التربية الرياضية إهتماما كبيرا وفعلا في التعليم، حيث يرى المختصون أن هذا التطور المنشود يجب أن يهدف إلى فهم الأهداف للمادة والمحتوى والأساليب التي يتبعها المربون، والطرق التي يمكن أن تتبع في تدريسها. (علي وآخرون، 2012، صفحة 270)

وقد تم إجراء العديد من الدراسات السابقة في أهم متغيرات البحث، من بينها أطروحة دكتوراه "لبومسجد عبد القادر" سنة (2005) بمعهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، بعنوان (تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية بإستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية لأطفال التعليم التحضيري (06-04 سنوات)، وقد دلت النتائج أن البرنامج المقرر لم يساعد على تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية عند هذه الفئة، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحقيق نمو القدرات الإدراكية الحركية قيد الدراسة بين نتائج العينة الضابطة والعينة التجريبية لصالح البرنامج المقترح، بالإضافة إلى أطروحة دكتوراه الفلسفة في التربية البدنية والرياضية التي قدمها إيهاب محمد بدر الدين أبوالعز محمد" سنة (2016)، جامعة حلوان بالقاهرة، والمعنونة ب: (أثر برنامج مقترح للتربية الحركية بأسلوب الإستكشاف الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية)، وقد دلت النتائج أن البرنامج المقترح في البراعة الحركية قدم تأثير إيجابي على مستوى اللياقة الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. والملاحظ على تلاميذنا في الوقت الراهن جلوسهم لأوقات طويلة أمام شاشات التلفزيون وأجهزة الكمبيوتر، وفي قاعة الأقسام لساعات طويلة لتلقي الدروس، وقبل هذا فإن طريقة بناء بيوتنا المكونة من عدة طوابق وشوارعنا ومدارسنا الخالية من مساحات لعب مقننة، قد أعاقت وقيدت بشكل كبير حركية الطفل. كما أن الإصلاحات المتكررة والمستمرة في المناهج في مدة قصيرة وعدم الإستقرار على منهاج واحد، أدى إلى إنتقادات مستمرة من طرف المختصين للمنظومة التربوية، إضافة إلى تآمر الأساتذة لعدم إستقرارهم على منهج ثابت. (علالي وآخرون، 2017، صفحة 24)

ولكي لا نبقى ندور في حلقة مفرغة ونبحث في واقع ممارسة التربية الحركية، إرتأينا أن نصمم برنامج تربية حركية بأهداف بسيطة وبألعاب هادفة إلى تنمية مهارات المعالجة والتناول، ومنه تم طرح التساؤل التالي:

- هل يوجد أثر إحصائي وعملي لبرنامج التربية الحركية بين القياسين القبلي والبعدي لإختبارات البحث في تنمية مهارات المعالجة والتناول لتلاميذ (7-6 سنوات)؟
II. الطريقة والأدوات:

1-منهج البحث: إستخدم الباحثون التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة. حيث يشير (ملحم 2002) نفلا عن (غليس وآخرون 2019) أن المنهج التجريبي هو منهج البحث الوحيد الذي يمكنه الإختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر. (غليس وآخرون، 2019، صفحة 305)

2-الدراسة (التجربة) الاستطلاعية: تم إجراء تجربة إستطلاعية على عينة من (15) تلميذ -من غير عينة الدراسة الأساسية- وبعد أربعة أيام تم إعادة الإختبار، وقد كان الغرض من هذه التجربة هو إيجاد معامل الصدق والثبات لإختبارات البحث.
الأسس العلمية للإختبارات:

الصدق: قام الباحثون بالتأكد من صدق الإختبارات، بطريقتين هما:

- **صدق المحتوى:** قام الباحثون بعرض مجموعة من الإختبارات التي تقيس المهارات محل البحث على مجموعة من المختصين في المجال الرياضي، لإبداء الرأي في وملاءمتها لغرض البحث، وقد أجمع المحكمين على صدق محتواها مضمونا وظاهريا،

- **الصدق الذاتي:** يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الإختبار. (رضوان، 2006، صفحة 216)

أثر برنامج مقترح بالتربية الحركية لتنمية
بعض مهارات المعالجة والتناول لتلاميذ (07-06 سنوات).

- ثبات الإختبارات: قام الباحثون بحساب ثبات الإختبارات بطريقة إعادة الإختبار عن طريق إجرائها على 15 تلميذ من غير عينة البحث.

الجدول 1: نتائج إعتدالية بيانات العينة الاستطلاعية ومعاملات الثبات والصدق الذاتي لإختبارات التجربة الإستطلاعية.

المهارات	القياس والإختبار	الثبات	الصدق الذاتي
مهارات المعالجة والتناول	رمي كرة التنس لأبعد مسافة(متر)	0.85**	0.92
	رمي كرة ناعمة(متر)	0.96**	0.97
التمرير والإستقبال	تمرير الكرة الطائرة على الحائط(مرة)	0.75**	0.87
	دقة التمرير على الدوائر(نقطة)	0.76**	0.87

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن جميع معاملات الإرتباط موجب (بين متوسط وعالي) حيث تنحصر بين 0.75 و 0.96 وجذورها التربيعية تنحصر بين 0.87-0.97، وهذا يدل على ثبات وصدق الإختبارات المستخدمة.

-إعتدالية توزيع بيانات العينة الأساسية لإختبارات البحث في القياسين القبلي والبعدى.
الجدول 2: دلالة التوزيع الطبيعي للبيانات الخاصة بإختبارات البحث في القياسين القبلي والبعدى.

القياس البعدى		القياس القبلي		القياس البعدى		القياس القبلي		إيجاد دلالة التوزيع الطبيعي
التمرير والإستقبال		الرمي		التمرير والإستقبال		الرمي		
دقة التمرير على الدوائر (نقطة)	تمرير الكرة الطائرة على الحائط (مرة)	رمى كرة ناعمة (متر)	رمى كرة التنس لأبعد مسافة (متر)	دقة التمرير على الدوائر (نقطة)	تمرير الكرة الطائرة على الحائط (مرة)	رمى كرة ناعمة (متر)	رمى كرة التنس لأبعد مسافة (متر)	
0.12-	0.41	0.53	0.49-	0.27	0.15	1.01	0.07-	معامل الإلتواء
حد الدلالة		الدلالة = 0.05 = 1.96		الدرجة المعيارية عند مستوى الدلالة = 0.40 = 0.80		معامل الإلتواء = 0.40 × 1.96 = 0.78		الخطأ المعياري لمعامل الإلتواء
1.13-	0.83-	0.62	0.27-	0.75-	0.59-	0.36	1.17-	معامل التفرطح
حد الدلالة		الدلالة = 0.05 = 1.96		الدرجة المعيارية عند مستوى الدلالة = 0.79 = 1.58		معامل التفرطح = 0.79 × 1.96 = 1.55		الخطأ المعياري لمعامل التفرطح
3.39	2.49	1.86	0.81	2.25	1.77	1.08	3.51	الفرق المطلق لمعامل التفرطح يساوي 3 × معامل التفرطح
1.84	0.94	0.31	0.74	0.70	0.22	0.47	1.96	الفرق بين الفرق المطلق وحد الدلالة
0.94	0.94	0.98	0.98	0.95	0.94	0.87	0.95	إحصاءة sig
0.083	0.066	0.717	0.670	0.116	0.08	0.001	0.142	قيمة sig لإحصاءة شابير وويلك
غير موزعة طبيعياً						غير موزعة طبيعياً	غير موزعة طبيعياً	دلالة برنامج ليزرل
غير موزعة طبيعياً	موزعة طبيعياً	موزعة طبيعياً	موزعة طبيعياً	موزعة طبيعياً	موزعة طبيعياً	غير موزعة طبيعياً	غير موزعة طبيعياً	دلالة التوزيع الطبيعي
ملاحظة: خانات الجداول الملونة باللون المقابل تعني أن البيانات غير موزعة توزيعاً طبيعياً. (كمفتاح)								

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أنه في القياس القبلي جاء كل من إختباري رمي كرة التنس لأبعد مسافة (متر) ورمي كرة ناعمة (متر) غير موزعين طبيعياً، أما في القياس البعدى فقد جاء إختبار دقة التمرير على الدوائر (نقطة) غير موزع طبيعياً، وبالتالي ستتم المعالجة الإحصائية المعلمية في حالة المقارنة الثنائية بين إختبارين

أثر برنامج مقترح بالتربية الحركية لتنمية بعض مهارات المعالجة والتناول لتلاميذ (07-06 سنوات).

موزعين طبيعياً (إختبار "ت")، وسيتم المعالجة الإحصائية اللامعلمية في حالة المقارنة الثنائية بين إختبارين أحدهما غير موزع طبيعياً أو كلاهما (إختبار ويلكوكسون).

-الدراسة الأساسية:

مجتمع وعينة الدراسة الأساسية: أجريت الدراسة على تلاميذ المدرسة الإبتدائية سلاي فرحات ببريكة ولاية باتنة، نظراً للتسهيلات المقدمة فيها، وذلك خلال الموسم الدراسي 2018 / 2019، وقد قدر مجتمع البحث بـ: 115 تلميذ وتلميذة للسنة الثانية ممن أعمارهم (06 و 07 سنوات)، وقد تم إختيار بطريقة عشوائية عن طريق القرعة بين ثلاثة أقسام من السنة الثانية إبتدائي، لينتج لنا عينة مكونة من 34 تلميذ (17 تلميذ و 17 تلميذة) طبق عليها البرنامج المقترح بالتربية الحركية المعد من طرف الباحثون، والذي ضم (28 وحدة تعليمية)، بزمن 60 دقيقة للوحدة.

-سلامة التصميم التجريبي: لقد راعى الباحثون قدر الإمكان عملية الضبط التجريبي وخاصة فيما تعلق بـ:

-السلامة الداخلية للتصميم التجريبي: يتم تحقيق السلامة الداخلية للبحث عندما يتمكن الباحث من السيطرة على المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع، وهذه المتغيرات هي: ظروف التجربة والعوامل المصاحبة لها(التاريخ) - العمليات المتعلقة بالنضج - أداة القياس: كيفية إختيار أفراد عينة التجربة - الفئائية التجريبية (الغائبون -الفقد - في التجربة) - الإنحدار الإحصائي - إنتشار المعالجات- الإختبار القبلي- القدرات الخاصة بالإحصاء.

-السلامة الخارجية للتصميم: ينبغي أن تكون التجربة خالية من الأخطاء التالية: تفاعل تغير المتغير (المستقل) التجريبي مع تحيزات الإختبار- أثر الإجراءات التجريبية-المادة التعليمية-تدريس المادة التعليمية-الفترة الزمنية للتجربة-مكان الحصة.

4- المعالجة الإحصائية: بعد جمع البيانات تم إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة للتحقق من مدى صحة الفروض، بواسطة برنامج التحليل التنبؤي (PASW)V25 (Predictive Analytics Software) (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية سابقا-SPSS-)، حيث تم حساب القوانين الإحصائية التالية:
كما إستعان الباحثون بالبرنامج الإحصائي ليزرل LISREL V9.30 (نسخة الطالب)، كمؤشر من مؤشرات دلالة التوزيع الطبيعي المعتمدة.

الجدول 3: أهم الوسائل المستعملة في المعالجة الإحصائية	
Mean	المتوسط الحسابي.
Standard Deviation	الانحراف المعياري.
Pearson Correlation Coefficient	معامل الارتباط بيرسون (معلمي).
Spearman Correlation Coefficient	معامل الارتباط سبيرمان (لامعلمي).
Skewness	معامل الإلتواء.
Std. Error of Skewness	الخطأ المعياري لمعامل الإلتواء.
Kurtosis	معامل التفرطح.
Std. Error of Kurtosis	الخطأ المعياري لمعامل التفرطح.
Chapiro-Wilk	شايبيروويلك وقيمة sig.
Paired Samples T-Test	إختبار (ت) للعينة المزدوجة، sig.
Wilcoxon W	ويلكوكسون، وقيمة sig.
http://edutest-psycho.blogspot.com/2011/12/effect-size.html /https://www.uccs.edu/~lbecker	درجة الكسب
	معياري كوهين
	معياري هيدجز
	معياري دلتا Δ لجلس δ
	مربع أيتا (η^2)
	مربع أوميغا (ω^2)
	موقع المئين (مؤشر التحسن)
	نسبة التداخل (أوعدم التطابق)
	معامل الارتباط الثنائي الأصيل
	عرض حجم التأثير ذوالحدين
حجم التأثير عند إستخدام ويلكوكسون (R_{prb})	
R	معامل الارتباط
R^2	معامل التحديد
وضع في الإعتبار أن 0.05 الحد الأدنى لمستوى الدلالة.	

III - النتائج:

- عرض نتائج القياسين القبلي والبعدي وقيمة (ت) وويلكوكسون المحسوبتين في
إختبارات البحث:

الجدول 4: دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لإختبارات البحث للمجموعة

المهارات	الإختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت التابع	Wilcoxon قيمة	قيمة sig	الإحصائية الدالة
		ع	س	ع	س				
الرمي	رمي كرة التنس لأبعد مسافة(متر)	2.17	8.98	52.5	12.88	/	5.09-	0.000	دال إحصائيا
	رمي كرة ناعمة(متر)	0.83	3.76	0.90	4.98	/	5.01-	0.000	دال إحصائيا
التمرير والإستقبال	تمرير الكرة الطائرة على الحائط(مرة)	1.86	6.94	2.11	10.44	- 12.19	/	0.000	دال إحصائيا
	دقة التمرير على الدوائر(نقطة)	1.79	5.15	2.64	11.82	/	5.11-	0.000	دال إحصائيا

يتبين من الجدول رقم (4)، أنه عند المقارنات المرتبطة (قيمة إختبار "ت"
أو إختبار ويلكوكسون)، جاءت الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في جميع إختبارات
البحث دالة إحصائيا حيث قيمة $sig=0.000$ ، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 ،
وهذا يعني أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي ولمصلحة هذا
الأخير.

الجدول 5: حجم الأثر للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي.

التمهير والإستقبال		الرمي		لمهارات	
دقة التمهير على الدوائر (نقط)	تمهير الكرة الطائرة على الحائط (مرة)	رمي كرة ناعمة (متر)	رمي كرة التنس لأبعد مسافة (متر)	الإختبار	
5.15	6.94	3.76	8.98	متوسط حسابي	القياسات القبالية
1.79	1.86	0.83	2.17	انحراف معياري	
11.82	10.44	4.98	12.88	متوسط حسابي	القياسات البعدية
2.64	2.11	0.90	2.55	انحراف معياري	
6.67	3.50	1.22	3.9	درجة الكسب	
2.96-	1.76-	1.41-	1.65-	معيار كوهين (d) Cohen	
2.93	1.74	1.39	1.63	d* معيار كوهين، المعدل $0.99 \times$	
-2.92	-1.74	1.39-	1.63-	معيار هيدجز (g) Hedges	
2.53-	1.66-	1.35-	1.53-	معيار دلتا Δ لجلسات δ	
ضخم	ضخم	كبير جدا	ضخم	دلالة حجم الأثر	
99.7	95.5	90.3	94.5	موقع المئين	
91.20	75.40	65.30	73.10	نسبة عدم التداخل (عدم التطابق) %	
0.57	0.65	0.60	0.79	معامل الارتباط R	
كبير	كبير	كبير	كبير	دلالة معامل الارتباط	
0.32	0.42	0.36	0.62	معامل التحديد R ²	
كبير	كبير	كبير	كبير	دلالة معامل التحديد	
0.83-	0.66-	0.57-	0.63-	معامل الارتباط الثنائي، الأصيل R _{pb}	
8.5	17	21.5	18.5	معدل النجاح في القياس القبلي %	
91.5	83	78.5	81.5	معدل النجاح في القياس البعدي %	
83	66	57	63	R _{pb} × 100 = عرض حجم التأثير ذوالحدين = الفرق في نسبة التحسن	
ضخم	ضخم	كبير جدا	ضخم	دلالة معامل الارتباط الثنائي، الأصيل	
0.69	0.44	0.34	0.41	نسبة الارتباط مربع ابنا (η^2)	
69	44	34	41	نسبة التباين المفسر %	
ضخم	ضخم	كبير جدا	ضخم	دلالة مربع ابنا (η^2)	
0.68	0.43	0.32	0.40	مربع أوميقا ω^2	
68	43	32	40	نسبة التباين المفسر %	
ضخم	ضخم	كبير جدا	ضخم	دلالة مربع أوميقا (ω^2)	
/	/	/	/	معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج	
/	/	0.88	/	المرتطة عند استخدام ويلكوكسون R _{prb}	
		قوية		دلالة R _{prb}	

أثر برنامج مقترح بالتربية الحركية لتنمية بعض مهارات المعالجة والتناول لتلاميذ (07-06 سنوات).

من خلال الجدول رقم (5) والذي يبين قيم أحجام التأثير ودلالاتها بين القياسين القبلي والبعدي نلاحظ وجود دلالة أحجام تأثير قوية جدا، حيث:
*موقع المئين: في جميع إختبارات البحث تتراوح بين (90.3 و 99.7) وهي مواقع مئين عالية جدا.

*نسبة عدم التداخل (عدم التطابق): نلاحظ أن نسبة عدم التداخل في الدرجات بين القياسين القبلي والبعدي الأول في جميع إختبارات البحث وعلى مقياس الإختبارات تتراوح بين (65.30 % و 91.20 %) وهي نسب عالية جدا.

*معامل الارتباط الثنائي الأصيل: يتبين أن جميع قيم معامل الارتباط الثنائي الأصيل في جميع الإختبارات وعلى مقياس الإختبارات تتراوح بين (57 % و 83 %)، وبالتالي فإن المتغير المستقل (نوع القياس) يفسر نسبة قدرها بين (57% و 83%) من التباين في درجات المتغير التابع، كما نلاحظ من نفس الجدول أن دلالة معامل الارتباط الثنائي الأصيل تتراوح في جميع الإختبارات قيد الدراسة بين كبير جدا وضخم.

* عرض حجم التأثير ذو الحدين: نلاحظ أن جميع قيم معدلات النجاح في القياس القبلي لجميع الإختبارات قيد الدراسة تتراوح بين (8.5 و 21.5)، وفي القياس البعدي تتراوح بين (78.5 و 91.5)، مما يبين أن المعالجة التجريبية أعطت نسبة تحسن كبيرة جدا للقياس البعدي مقارنة بالقبلي.

*نسبة الارتباط مربع ايتا (2η): نلاحظ أن دلالة مربع ايتا (2η) تتراوح في جميع الإختبارات قيد الدراسة بين كبير جدا وضخم.

*مربع أوميغا (ω^2): تتراوح في جميع الإختبارات قيد الدراسة بين كبير جدا وضخم.
*معامل التحديد: تتراوح في جميع الإختبارات قيد الدراسة في حجم كبير.

دلالة معيار كوهين Cohen (d^): تتراوح في جميع الإختبارات قيد الدراسة بين كبير جدا وضخم، أما دلالة معامل الارتباط فإنها تتراوح في مستوى حجم كبير، في حين دلالة معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة عند استخدام ويلكوكسون

R_{prb} فتزاوتت في مستوى حجم أثر قوي. هذا ما يبين أن البرنامج المقترح بالتربية الحركية كان فعالا جدا في تحسين مستوى مهارات للمعالجة والتناول قيد الدراسة في القياس البعدي.

VI - المناقشة:

- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية: يوجد أثر إحصائي وعملي لبرنامج التربية الحركية، بين القياسين القبلي والبعدي لإختبارات البحث في تنمية مهارات المعالجة والتناول لتلاميذ (7-6 سنوات).

يمكن تفسير هذا التحسن (الأثر) الكبير والضخم بأن إستخدام برنامج التربية الحركية قد حسن بدرجة كبيرة في مهارات المعالجة والتناول قيد البحث، والذي وضع بعناية وبمنهجية مدروسة، وفق أسس راعت جميع الجوانب اللازمة لنمو الطفل في هذه المرحلة الحساسة، لذلك فقد إعتد الباحثون في تدريسهم للوحدات التعليمية على طريقة حل المشكلات وطرق الإستكشاف، حيث جمع البرنامج بين المنافسة والتشويق، أيضا البرنامج المقترح إحتوى الألعاب الصغيرة والقصة الحركية والألعاب التمثيلية، كما نرجعه إلى عوامل النمو والنضج الطبيعي والنشاط الحر الخارجي للتلميذ وتفاعل ذلك مع ما أتى به البرنامج المقترح من نمو من جميع الجوانب، بالإضافة إلى النشاط الحركي للطفل الصفي واللاصفي، كما يمكن إرجاع ذلك التحسن لأثر القياس القبلي، حيث تعرف التلاميذ على معالم ومفردات الإختبار للمرة الثانية، وبالتالي ساهم ذلك التعرف في التحسن الناتج، كما أن الوحدات التعليمية أعطت لممارسة مبدأ الثواب دون العقاب معنى تطبيقي واضح، وفي هذا الصدد يشير (أسامة راتب، 1990) نقلا عن (كاتي وزيان، 2017) أن أشكال التعزيز والتشجيع في النشاط الرياضية تلعب دور الدافعية والتحفيز لدى المتعلمين، وهذا حتما يرمي للتفوق والنجاح. (كاتي. وآخرون، 2017، صفحة 279)

أثر برنامج مقترح بالتربية الحركية لتنمية بعض مهارات المعالجة والتناول لتلاميذ (07-06 سنوات).

وهذا ما أكدته "عفاف عثمان" على أن التربية الحركية من أفضل الأساليب التعليمية التي تقدم خبرة حركية من خلال مشكلات حركية يمكن للأطفال حلها باستخدام أجسامهم بطرق متنوعة، كما يمكن حلها مع الزملاء وفي مجموعات صغيرة وكبيرة. (مصطفى، 2010، الصفحات 251-252)

ويرى الباحثون أن استخدام الموسيقى في بعض التمارين والألعاب الصغيرة والقصص والألعاب التمثيلية ساهم في إضفاء منتج جمالي للحركة، هذا ما ظهر جليا في التشويق الكبير الذي شهدته عمليات اللعب باستخدام التربية الحركية.

V - خاتمة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة، وباعتبار أن في البحث العلمي نتائج أي دراسة هي بداية لدراسة أو دراسات أخرى فإننا نرى لو يتم إجراء دراسات نقدية وتحليلية معمقة لكل من الوثيقة المرافقة ومنهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي من طرف مختصين في التربية الحركية وعلم نفس الطفل وعلم الاجتماع المدرسي، قصد تعديل وتحسين المنهج الحالي ليلائم إحتياجات التلاميذ، مع إمكانية التأكيد على إحتواء ذلك المنهج على برامج تربية حركية مكونة من الألعاب الصغيرة والقصص الحركية والألعاب التمثيلية، مع التركيز على تبيان أهمية التربية الحركية للتلميذ خاصة السنوات الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي، كما نرى بإمكانية البحث المعمق في تبيان طرق وأساليب الإستكشاف الحركي وحل المشكلات، ومن خلال إيمان الباحثون بأهمية إدخال الموسيقى في برامج التربية الحركية، خاصة أنه عند إستعمالها في هذه الدراسة تحصلنا على نتائج جيدة، وعليه من الأحسن لو يتم الإعتماد على مختص في الموسيقى، قصد وضع برنامج موسيقي ثري وأغاني وأناشيد تتماشى مع برنامج التربية الحركية المقدم، مع إمكانية إجراء دراسة معمقة في أهمية الموسيقى وكيفيات تقديمها للأطفال، وكل ما يتعلق بهذا الجانب.

IV – الإحالات والمراجع:

1. إبراهيم حسين، نور الدين صغير، العجال قراش، يعقوب الشيخ، (2020) دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين الطلاقة الحركية لأطفال السنة الأولى ابتدائي (7-6 سنوات)، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 17، العدد 1.
2. حسام الدين عابسة، خرفان محمد حجار، رزقي ميسوري، (2017) الصفات الإبداعية وعلاقتها ببعض قدرات الإبداع الحركي لدى التلاميذ 10-12 سنة، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن (علوم الأنشطة البدنية والرياضية وتحديات الألفية الثالثة).
3. طالب علالي، بشير قاسمي، (2017) واقع تطبيق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن (علوم الأنشطة البدنية والرياضية وتحديات الألفية الثالثة).
4. عفاف عثمان عثمان مصطفى، (2010) الإتجاهات الحديثة في التربية الحركية، ط2، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
5. عيسى براهيم، رايح برباخ، إبتسام شريط، (2020) دراسة مقارنة لمستوى الذكاء الحركي بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للرياضة المدرسية في المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 17، العدد 1.
6. فاتح كاتي، نصيرة زيان، (2017) التغذية الرجعية بإستعمال الوسائل السمعية البصرية ودورها في تعلم المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور الثانوي (16-19

أثر برنامج مقترح بالتربية الحركية لتنمية
بعض مهارات المعالجة والتناول لتلاميذ (07-06 سنوات).

- سنة)، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن (علوم الأنشطة البدنية والرياضية وتحديات الألفية الثالثة).
7. محمد غليس، قادة بلكيش، ضفيان ماحي، (2019) أثر برنامج تأهيلي مقترح لتحسين مستوى المدى الحركي للعمود الفقري لدى مرضى الإنزلاق الغضروفي القطني، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 16، العدد 2 مكرر.
8. محمد نصر الدين رضوان، (2006) المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، مصر: مركز الكتاب للنشر.
9. هشام أحمد مهيب وآخرون، (2010) مستوى بعض القدرات الحركية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 7، العدد 7.
10. وليد وعد الله علي، عبد السلام عبد الجبار، (2012) أثر استخدام أسلوب التبادلي وتدريب الأقران في تعليم بعض لدرس التربية الرياضية، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 9، العدد.